

من شخص كثير الخصومة اي قطعت حجة  
 فرد خائباً بمسئلة الكذاب حين اراد ان  
 يعارض القرآن فردت بلاغة العراف  
 دعواه فصار فضيحة بين العرب والضمير  
 في قوله فيه يعوذ على النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي كارد القرآن من شخص كثير الجدل  
 منازع في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفي القرآن ويجوز في جدل يفتح الدال  
 وكرها قال فتح على تقدر صاحب جدل  
 والكسر على انه اسم فاعل كفره واستسر  
 وبطر والوجهان ثابتان في نسخة المصنف  
 ثم قال رحمه الله  
**كفالك بالعلم في الامي معجزة**  
 في الجاهلية والتأديب في اليتيم  
 شرح اللفظ الامي هو النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسمى اميا لانه منسوب  
 الى ام القرى وهي مكة شرح فيها الله تعالى  
 وقيل انه منسوب الى امه وقيل لانه  
 لا يحسن الخط ومنه يقال من لا يحسن

القراءة

القراءة امي لانه على الحالة التي كان عليها  
 في بطن امه والجاهلية صفة للملثة اي  
 الملثة الجاهلية الفرقة في الجهل فائدة  
 من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان لا يحسن الخط لقصر فهم او حذق او ذكاء  
 او عجز منه عن ذلك فقد اخطأ خطأ  
 فاحشا يجره الى الكفر لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اعطى علم الاولين والاخرين  
 بل كان ذلك في جنب علمه صلى الله  
 عليه وسلم كما قال القاضي عياض رحمه الله  
 قال وهما انا ابنهاك ايها المحب لهذا النبي  
 شرح الله صدرى وصدرى وضاعف  
 فيه حبي وحبيك في نكتة بدعية  
 وروضة مربعة وهي انك ترى العالم  
 الحاذق ذال الذهن الرابح والعقل الفائق  
 الذي اجهد نفسه في طلب علوم وتحصيلها  
 واقضى عمره في تعلمها وتعليمها لا يحصل  
 له من ذلك بعد التقب الجليل  
 والفكر الطويل الا التزرا القليل قال